

الفصل الرابع

منهجية الدراسة

٤،١ المقدمة

يتضمن هذا الفصل شرح منهجية البحث التي يجب اتباعها لإنجاز البحث وفق الأصول العلمية المتخصص عليها، وتبين منهجية الدراسة الطريقة المتبعة لحل المشكلة موضوع الدراسة، كما يعبر عنها على إنها علم لدراسة أسلوب تحقيق البحث بشكل علمي، حيث تعرف المنهجية بأنها الاسلوب لجمع وقياس وتحليل البيانات من أجل إنجاز أهداف مشروع الدراسة، وسوف نستعرض بالتفصيل مجتمع الدراسة وعينة الدراسة البحثية بالإضافة إلى ذلك سيتم مناقشة أسلوب جمع البيانات، وأسلوب تحليل ومعالجة البيانات والاختبارات الإحصائية وبرنامج التحليل الإحصائي المستخدمة في تحليل البيانات والأساس المنطقي لاستخدام تلك الأساليب والاختبارات كما سيتم مناقشة طريقة اختبار موثوقية وصحة البيانات التي تم جمعها لتأسيس النتائج فضلا عن القبول التي تواجهها في جمع البيانات وفيما يلي نذكر أسئلة الدراسة للربط بينها وبين منهجية الدراسة.

٤،٢ أسئلة الدراسة

تتمحور هذه الدراسة حول معرفة أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة القوائم المالية من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية.

١. الي اي مدي تؤثر كفاءة مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية على جودة القوائم المالية في ظل استخدام

نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية؟

٢. الي اي مدي تؤثر ضوابط الرقابة الداخلية على نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في العمليات المالية

والمحاسبية علي جودة القوائم المالية في ظل استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية؟

٣. الي اي مدي تؤثر البرامج والأجهزة والمعدات المتوفرة في عمل نظم المعلومات المحاسبية علي جودة

القوائم المالية في ظل استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية؟

٤. الي اي مدي تؤثر أمن نظم المعلومات المحاسبية علي جودة القوائم المالية في ظل استخدام نظم المعلومات

المحاسبية الإلكترونية؟

٥. ما مدي دور الإدارة العليا في دعم كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وأثرها علي جودة القوائم المالية في

ظل استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية؟

٣، ٤ الإطار المفاهيمي وتطوير فرضية الدراسة

أن إيجاد العلاقة بين كفاءة مستخدمي النظام وأثرها علي جودة القوائم المالية من خلال استخدام

نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تعتمد على عدة عوامل منها المهارات المستخدم والمعرفة اللازمة في نظم

المعلومات والخبرة الكافية في جودة الادخال والمعالجة البيانات، فقد بينت بعض الدراسات السابقة المتعلقة

بكفاءة مستخدمي النظام العلاقة بين دور المحاسبين في تطوير نظم المعلومات وأثر مشاركة المحاسبين في

مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة كدراسة (البحيضي، مقدار ٢٠١٣) كما تناولت الدراسات

أخري قياس مستوى أداء و مشاركة العاملين مستخدمي النظام المحاسبي المرتبطة بتقنية المعلومات كدراسة

(موسي، ٢٠١٣) من خلال قياس مرحلة التحليل والتصميم ومرحلة التنفيذ والتقييم حيث خلصت إلى

نتيجة فحواها أنه لا يوجد دور للمحاسبين العاملين بالإدارة المالية بالمؤسسة الوطنية للنفط في تطوير نظم المعلومات المحاسبية الآلية في المراحل الثلاث، ويظهر لنا بان كفاءة مستخدمي نظم المعلومات والمتمثلة في المهارات الوظيفية للمحاسبين والماليين ضعيفة لدرجة وجود حاجة إلى مهندسي تقنية المعلومات، كما أظهرت دراسة (Petter DeLone and McLean ٢٠١٣) بان اهم عوامل نجاح النظم هي العوامل ذات العلاقة بالموارد البشرية، تليها العوامل الخاصة بالتخطيط، ثم العوامل ذات الصلة بالتنفيذ، وأخيرا العوامل المتعلقة بالتحديث المستمر والتقييم للنظام، واستنادا لبعض النظريات العلمية في بناء فرضيات الدراسة مثل نظرية المؤسسة فان العمل المؤسسي اصبح ضرورة للبقاء والحفاظ علي الوجود والمنافسة لأجل تقديم الأفضل، فالقيادة تعني تهيئة الظروف التي تمكن العاملين من الأداء، وفيما يخص الموارد البشرية فكلاهما يظهر أن المؤسسة الناجحة هي التي تعرف كيف تستقطب الكفاءات البشرية وتحافظ عليها في إطار سياسات متكاملة من تخطيط الموارد البشرية وتنميتها وصيانتها، ومن هذا المنطلق فان الكفاءات البشرية تعتبر بمثابة ترجمة عملية لمبادي ومفهوم النظرية المؤسسة، وبالتالي فان عدم الالتزام بتطبيق مفهوم النظرية المؤسسة والعمل علي تحقيق أهدافها يعتبر بمثابة عدم التزام العاملين بالأسس التنظيمية للمؤسسة، وعليه يعقد الباحث بان كفاءة مستخدمي النظام قد تؤثر بشكل إيجابي علي القوائم المالية في حالة تم اختيار افضل الكوادر البشرية او الاهتمام بهم وتطويرهم، وعلى هذه الأساس تم وضع فرضية وجود أثر في فيما يخص كفاءة مستخدمي النظام على جودة القوائم المالية، ومن هنا يمكن صياغة الفرضية التالية:

- يوجد أثر لكفاءة مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة القوائم المالية.

وحيث ان ضوابط الرقابة الداخلية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية أحد العوامل المؤثرة علي جودة القوائم المالية، حيث ترتبط العلاقة بين ضوابط الرقابة الداخلية وأثرها علي جودة القوائم المالية من خلال جودة المعلومات المستخرجة من النظام في ظل وجود ضوابط الرقابة الداخلية فعال تساعد في نجاح عمل

النظام مما يزيد من ملائمة ومصداقية القوائم المالية، ومن خلال الدراسات المتعلقة بضوابط الرقابة الداخلية للنظام المحاسبي والتي تناولت قياس اثر علي جودة المعلومات من خلال اثر ضوابط الرقابة الداخلية علي النظام مثل دراسة (مصباح واخرون، ٢٠١٨)، فقد أظهرت نتائج دراسات اخري قصور نظام الرقابة الداخلية وعدم ملائمة لبيئات الأعمال في ظل التطور التكنولوجي، مما أدى ذلك إلى عدم الإفصاح السليم واتخاذ قرارات خاطئة وليبيان الأثر الذي تحدثه على نظام الرقابة الداخلية كدراسة (محمد، ياسر عبد الرحمن اليأس، ٢٠١٢)، كما تناول بعضها أثر الضوابط الرقابة الداخلية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية حيث أظهرت الدراسة أن لضوابط الرقابة العامة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية أثر كبير في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية كدراسة (حمادي، رشا ٢٠١٠) وقياس إمكانية القيام بتقييم بنية الرقابة الداخلية المؤتممة وفقا للمعايير الرقابة على نظم المعلومات، بما يتناسب والتطور الحاصل في مجال استخدام تقنية المعلومات في النظم المحاسبية وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية تعبر عن ازدياد الفعالية الرقابية على تقنية المعلومات وذلك مع ازدياد استخدام الضوابط الرقابية المتعلقة وفق المعايير الرقابية المتعارف عليها، وكذلك عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية تعبر عن ازدياد الفعالية الرقابية على تقنية المعلومات كدراسة (إيمان شاكر، بشري صالح، ٢٠١٧) كما اعتمدت بعضها على دراسة دور الرقابة الداخلية في زيادة مصداقية المخرجات المحاسبية، وأثر نظام الرقابة الداخلية علي جودة التقارير المالية، حيث برزت أهمية نظرية الوكالة في البحوث النظرية للمحاسبة الإدارية نظرا لاحتمالات التعارض بين الوكلاء والاصلاء مما يؤدي إلى أن أصحاب رأس المال (الاصلاء) في حاجة إلى استعمال الوسائل التي تمكنهم من مراقبة ومتابعة مدى وفاء الإدارة بالتكليف المحدد في عقد الوكالة، وهذا أدى إلى المطالبة بالتدقيق الخارجي للتقارير المحاسبية الدورية، و الربط بين مصالح الإدارة ومصالح المالكين وذلك عن طريق حساب مكافآت الإدارة على أساس الربح المحاسبي وتحديد معايير ومؤشرات لقياس الأداء بما يضمن

للمالكين بان الإدارة قد اتخذت الأفعال نيابة عنهم وبما يتفق مع مصالحهم والتي من الممكن أن يتخذوها بوصفهم متخذي قرار، ومن المعايير المستعملة معدل العائد على رأس المال المستثمر، والدخل المتبقي، والعائد على المبيعات، والقيمة الاقتصادية المضافة، وبطاقة الأداء المتوازن، فضلاً عن ذلك فان الإدارة ينبغي أن تهتم بمصالح أصحاب رأس المال وبث الثقة لديهم من خلال اتخاذ بعض الإجراءات التي تعزز ثقتهم بالإدارة من خلال قيام الأخيرة بوضع الموازنات وتحديد الحدود العليا للإنفاق والتأمين على الممتلكات ووضع الإجراءات السليمة لنظم الرقابة الداخلية، كما يعتقد الباحث بان نظام الرقابة الداخلية علي النظام قد يؤثر إيجاباً علي عمل النظام وضبط العمليات المالية به وفقاً للضوابط والممارسات والتشريعات المنظمة لعمل النظام مما يؤثر إيجاباً علي جودة المخرجات حيث ترى نظرية أصحاب المصلحة بان على المؤسسات تطوير كفاءات معينة لأصحاب المصلحة ويشمل ذلك الالتزام بمراقبة مصالحهم وتطوير استراتيجيات للتعامل بفعالية معهم ومع أعمالهم، بالإضافة إلى تقسيم المصالح وتصنيفها إلى شرائح لتسهيل إدارتها، والتأكد من أن الوظائف التنظيمية تلي احتياجات أصحاب المصلحة وفقاً لمباني نظرية أصحاب المصلحة، ومن هنا نستنبط بناء الفرضية التالية.

- يوجد أثر لضوابط الرقابة الداخلية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة القوائم المالية.

كما أن البيئة التي تعمل فيها النظم المحاسبية الإلكترونية هي جزء من العوامل المؤثرة علي جودة القوائم المالية، ومن العوامل المؤثرة في بيئة النظام هي الأجهزة والبرامج والمعدات التي تدخل في عمل النظام وما توفره الإدارة العليا لمستخدميها من دعم وخلق بيئة مناسبة لهذا النظام والذي بدوره يؤثر إيجاباً وسلباً في جودة القوائم المالية، حيث تعتبر الأجهزة والبرامج والمعدات أحد أهم العوامل في التي تؤثر في نجاح عمل النظام ومخرجاته، فقد تناولت بعض الدراسات السابقة التي تطرقت الي هذا العامل كمتغير نجد دراسة (شربي، قويدري، ٢٠١٩) هدفت لتعرف علي مدى تأثير البرامج المحاسبية الإلكترونية على جودة المعلومات

المحاسبية، من خلال تقييم البرامج المحاسبية علي جودة المعلومات المالية، حيث بنيت الفرضية الدراسة علي وجود تأثير البرامج المحاسبية الالكترونية علي خاصية الملائمة الموثوقية والقابلية للمقارنة، حيث بينت الدراسة أن البرامج المحاسبية الالكترونية تمتلك سرعة تنفيذ المهام، وسهولة مراقبة العمل، وتساعد البرامج المحاسبية الالكترونية في اتخاذ القرار، وإعطاء معلومات في الوقت المناسب وتساعد البرامج المحاسبية الالكترونية في كمدخل لعملية التنبؤ في المستقبل، كما ان البرامج الحاسوبية تلعب دور في إعطاء صورة صحيحة عن التقارير المالية، كما أظهرت بعض الدراسات السابقة المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية متغير من متغيرات الدراسة الحالية في قياس أثر هذا المتغير علي جودة القوائم المالية المستخرجة من النظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية من عدة محاور حيث تمثل الأجهزة والبرامج والمعدات جزء من عمل النظام المعلومات المحاسبية حيث تناولت بعضها وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية ومقاييس الأداء وأثرها على تقويم الأداء المال في ظل تكنولوجيا المعلومات وأثر ذلك علي زيادة الجودة أداء بالإضافة إلى العوامل المؤثرة في كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وكذلك أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية والمحوسبة على الأداء المالي وأثر العولمة على نظم المعلومات كعوامل المؤثرة في نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات و تأثير موثوقية نظام المعلومات المحاسبية على أداء الأعمال من خلال الدور الوسيط لجودة التقارير المالية كدراسة (Ahmed Al-Dmour, ٢٠١٨) وتأثير جودة نظم المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية و قياس مستوى تأثير بعض العوامل المؤثرة على جودة القوائم المالية في دراسة (عدي فاضل، فيحاء محمود، ٢٠١٥) و دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة علي جودة مخرجات النظام المحاسبي وأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومة المحاسبية وأثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية وأثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية، حيث تدعو النظرية المؤسسية بان يكون العمل المؤسسي هو العمل المبني علي النظام الأسس والمبادئ والأركان والقيم التنظيمية

الواضحة والمحددة، فالعمل المؤسسي أصبح اختباراً في عالم اليوم، بل هو ضرورة للبقاء والحفاظ علي الوجود والمنافسة لأجل تقديم الأفضل، فالقيادة تعني تهيئة الظروف التي تمكن العاملين من الأداء، كما أن المؤسسة الناجحة هي التي تعرف كيف تستقطب الكفاءات البشرية وتحافظ عليها في إطار سياسات متكاملة من تخطيط الموارد البشرية وتهيئة الموارد البيئية وتنميتها وصيانتها، وبناء علي ذلك يعتقد الباحث بان الاهتمام بتطوير البنية التحتية لنظام من الأجهزة والبرامج ومعدات تساعد علي تحسين عمل النظام وتحسين جودة مخرجاته وعليه نستنتج من ذلك بناء الفرضية التالية:

– يوجد أثر للأجهزة والبرامج والمعدات المستخدمة في عمل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في العمليات المالية والمحاسبية علي جودة القوائم المالية.

أن أمن نظم المعلومات يعتبر من اهم العوامل المرتبطة بعمل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والتي تؤثر في عمل النظام بشكل مباشر، من خلال مداخلات والمعالجة والمخرجات للبيانات والمعلومات المالية حيث ان عدم الفصل بين مكونات النظام و المسؤوليات والمهام الوظيفية لمستخدمي النظام، او عدم الفصل بين بيئة النظام الداخلية والبيئة الخارجية للنظام قد يؤثر سلباً علي جودة المخرجات النظام والمتمثلة في القوائم المالية، حيث أن أمن نظم المعلومات تؤثر علي عمل نظم المعلومات المحاسبية من خلال تكنولوجيا المعلومات وهي جزء من مخاطر هذه النظم، التي بدورها تؤثر علي جودة القوائم المالية، فمن خلال الدراسات السابقة التي تناولت موضوع أمن نظم المعلومات نجدها أن بعضها تطرق الي مدي اتباع المصارف الليبية لإجراءات الحماية ضد مخاطر شبكة الانترنت وامن المعلومات لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية دراسة (فؤاد حسين، ٢٠١٨) كما بعضها تناول تقييم التطبيقات الأمنية الحديثة للبنوك وأنظمة المعلومات المحاسبية كمحاولة منها في تقليل التهديدات الحالية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية فقد بينت وجود صعوبات في استخدام نظم المعلومات، ووجود صعوبات في أساليب تطبيقات الامن الحديثة، وقلة نظم المعلومات

المحاسبية التي تستخدمها البنوك كدراسة (Shariza, ٢٠١٦) والبعض الآخر هدف إلى التعرف على مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على فاعلية عملية التدقيق دراسة (العبيدي، ٢٠١٢) و كذلك قياس أثر مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء نظم المعلومات المحاسبية، و المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والأسباب التي تؤدي إلى حدوث تلك المخاطر والإجراءات التي تحول دون وقوع تلك المخاطر، حيث ان النظرية المؤسسية تدعو بان يكون العمل المؤسسي هو العمل المبني على النظام الأسس والمبادئ والأركان والقيم التنظيمية الواضحة والمحددة، فالعمل المؤسسي أصبح اختباراً في عالم اليوم، بل هو ضرورة للبقاء والحفاظ على الوجود والمنافسة لأجل تقديم الأفضل، فالقيادة تعني تهيئة الظروف ووفقاً لفروض النظرية الوكالة وفرض الاختلاف في خاصية تحمل المخاطر أن لكل من الأصيل والوكيل موقف تجاه المخاطر فبينما يعد الأصيل محايداً للمخاطرة، فالوكيل يتميز بابتعاده أو تجنبه للمخاطرة، ولذلك فإن كلاً منهم يحتفظ بتقوم احتمالي غير متماثل تجاه التصرفات التي يفوض بها الطرف الأول (الأصيل) الطرف الثاني (الوكيل) للقيام بها، ويعني ذلك انه يتطلب من الأصيل أن يقوم بجعل الوكيل يتحمل كل المخاطر أو جزء منها لكيلا يؤدي ذلك إلى الإضرار بمصالح الأصيل ومن ثم تضارب المصالح وهذا يعني المشاركة بالمخاطرة، ويعتقد الباحث بان لامن المعلومات تأثير إيجابيا وسلبيا في كلتا الحالتين علي امن وعمل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة القوائم المالية، ومن خلال ذلك يمكن أن نستخلص كذلك الفرضية التالية في مجال أمن نظم المعلومات.

- يوجد أثر لأمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة القوائم المالية.

وبناء على الدراسات السابقة وعلى النظرية المؤسسية ونظرية الوكالة ونظرية أصحاب المصلحة يمكن صياغة وتقسيم الفرضية الدراسة الي فرضيات رئيسية وفرعية بشكل التالي:

الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد تأثير لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية علي جودة القوائم المالية في البنوك الليبية. وتنقسم الي أربع فرضيات فرعية وهي:

الفرضية الفرعية (١) يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين كفاءة مستخدمي النظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة القوائم المالية.

الفرضية الفرعية (٢) يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين ضوابط الرقابة الداخلية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة القوائم المالية.

الفرضية الفرعية (٣) يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين البرامج والأجهزة والمعدات المستخدمة في عمل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة القوائم المالية.

الفرضية الفرعية (٤) يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة القوائم المالية.

ومن اجل معرفة تأثير المتغير التفاعلي (الإدارة العليا) علي المتغيرات المستقلة (كفاءة مستخدمي النظام، ضوابط الرقابة الداخلية علي النظام، البرامج والأجهزة والمعدات، أمن المعلومات) واثر ذلك علي المتغير التابع (جودة القوائم المالية) يأتي تطوير الفرضية الرئيسية الثانية والفرضيات الفرعية لهذه الدراسة وفقا لنظريات العلمية والدراسات السابقة اهداف واسئلة الدراسة، حيث يعتقد الباحث بان وجود دعم الإدارة العليا للممارسات المحاسبية له اثر تفاعلي إيجابي في عمل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة القوائم المالية، وعليه تقوم هذه الفرضية علي قياس الأثر التفاعلي لإدارة العليا علي كل المتغير من المتغيرات علي حد واثر ذلك علي جودة القوائم المالية في ظل دعم الإدارة العليا، وبناء علي الفرضية الرئيسية الاولي وفرضياتها الفرعية تاتي الفرضية الرئيسية الثانية لقياس الأثر التفاعلي وفق اهداف واسئلة الدراسة.

- يوجد أثر تفاعلي للإدارة العليا على علاقة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة القوائم المالية.

ولتعرف علي مدى جودة القوائم المالية في ظل وجود دعم الإدارة العليا، فإن الكفاءات البشرية تعتبر بمثابة ترجمة عملية لمبادي ومفهوم النظرية المؤسسة، فالقيادة تعني تهيئة الظروف التي تمكن العاملين من الأداء وفق هذه النظرية، كما دلت دراسة (Athambawa Haleem, ٢٠١٨) بوجود علاقة بين معرفة كفاءة مستخدمي النظام ونجاح نظم المعلومات المحاسبية مما يساعد صانعي القرار في المؤسسات علي فهم افضل لأهمية كفاءة مستخدمي النظام في نجاح نظم المعلومات المحاسبية، وعليه يأتي بناء الفرضية الفرعية الاولى من الفرضية الرئيسية الثانية وفق الآتي:

- يوجد أثر تفاعلي للإدارة العليا على علاقة كفاءة مستخدمي النظام وجودة القوائم المالية.

ومن اجل ضمان نجاح عمل نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية فانه يجب ضمان وجود ضوابط رقابية علي عمل النظام في ظل وجود دعم الإدارة العليا للمؤسسة، وبناء علي نظرية أصحاب المصلحة يقترح فريمان إن على المؤسسات تطوير كفاءات معينة لأصحاب المصلحة ويشمل ذلك الالتزام بمراقبة مصالحهم وتطوير استراتيجيات للتعامل الفعالة معهم وأعمالهم بالإضافة إلى تقسيم المصالح وتصنيفها إلى شرائح يسهل إدارتها والتأكد من إن الوظائف التنظيمية تلي احتياجات أصحاب المصلحة، وبالاشارة الي بعض الدراسات السابقة في هذا الشأن نجد دراسة (ريم، واوية، ٢٠١٩) بان الرقابة الداخلية علي نظم المعلومات المحاسبية تساعد في حماية الأصول والموجودات بالإضافة علي توفير مؤشرات ومعايير تساعد الإدارة في الكشف الانحرافات المالية، وعليه جاءت الفرضية الثانية من الفرضية الثانية حسب الصياغة التالية.

- يوجد أثر تفاعلي للإدارة العليا على علاقة الضوابط الرقابة الداخلية وجودة القوائم المالية.

من اجل تحقيق فاعلية المطلوبة لعمل نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية يتوجب توفير الدعم الازم في عمل هذه النظم من خلال توفير البرامج والأجهزة والمعدات الازمة لضمان توفير المعلومات والبيانات المالية وذلك من خلال ما تقدمه الإدارة العليا من دعم داخل المؤسسة من خلال التخطيط والتطوير المستمر، واستنادا علي النظريات العلمية والدراسات السابقة، حيث تهتم نظرية الوكالة بحل المشاكل التي يمكن إن توجد في علاقات الوكالة بسبب الأهداف غير المحايدة أو مستويات النفور المختلفة إلى المخاطرة وتمثل العلاقة الأكثر شيوعا بين الوكالات في التمويل بين المساهمين (الرئيسيين) والمدراء التنفيذيين للشركة، كما بنت دراسة (محمود المدلول، ٢٠١٨) وجود علاقة ارتباط قوية بين توفر البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات بموارده (المادية، البرمجيات، البشرية، قواعد البيانات، والاتصالات والشبكات) وبين فاعلية ونظم المعلومات المحاسبية، وكذلك وجود علاقة ارتباط معنوية إيجابية متوسطة بين الامن المعلوماتي بعناصره (السرية، التكاملية والجاهزية) وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية، وعلي هذا الأساس تم بناء الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسية الثانية كالتالي:

- يوجد أثر تفاعلي للإدارة العليا على علاقة البرامج والأجهزة والمعدات وجودة القوائم المالية.

من أجل تاكد علي فاعلية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية يتطلب ذلك الحفاظ علي سرية المعلومات والبيانات التي تنتجها هذه النظم في ظل دعم الإدارة العليا، من خلال معرفة اثر تكنولوجيا المعلومات علي جودة ومصداقية القوائم المالية، فقد ظهرت دراسة (Enahoro, ٢٠١٣) علي ان تكنولوجيا المعلومات لها علاقة مع مصداقية التقارير المالية في الشركات في نيجيريا، وتشير فرضية الوكالة الي اختلاف المواقف الخاصة بين المدراء والمساهمين اتجاه المخاطر؛ إذ غالباً يكون المساهم محايداً في التعامل مع المخاطرة، بعكس المدير الذي يحرص علي تجنبها أو الابتعاد عنها؛ لذلك من الواجب علي المساهم تشجيع المدير حتي يتحمل كل أو جزء من المخاطرة من أجل حماية مصالحه من التعرض للضرر، والتي تُؤثر لاحقاً عل مصالح

المدير، ويعني هذا الشيء تحقيق المشاركة في تحمل المخاطرة، ومن هنا تظهر الفرضية التالية وفق الصياغة الآتية.

– يوجد أثر تفاعلي للإدارة العليا على علاقة أمن المعلومات وجودة القوائم المالية.

واستنادا على بناء الفرضية الرئيسية الاولى والفرضيات الفرعية من الفرضية الرئيسية الاولى تصاغ الفرضية الرئيسية الثانية والفرضيات الفرعية منها على الشكل الآتي:

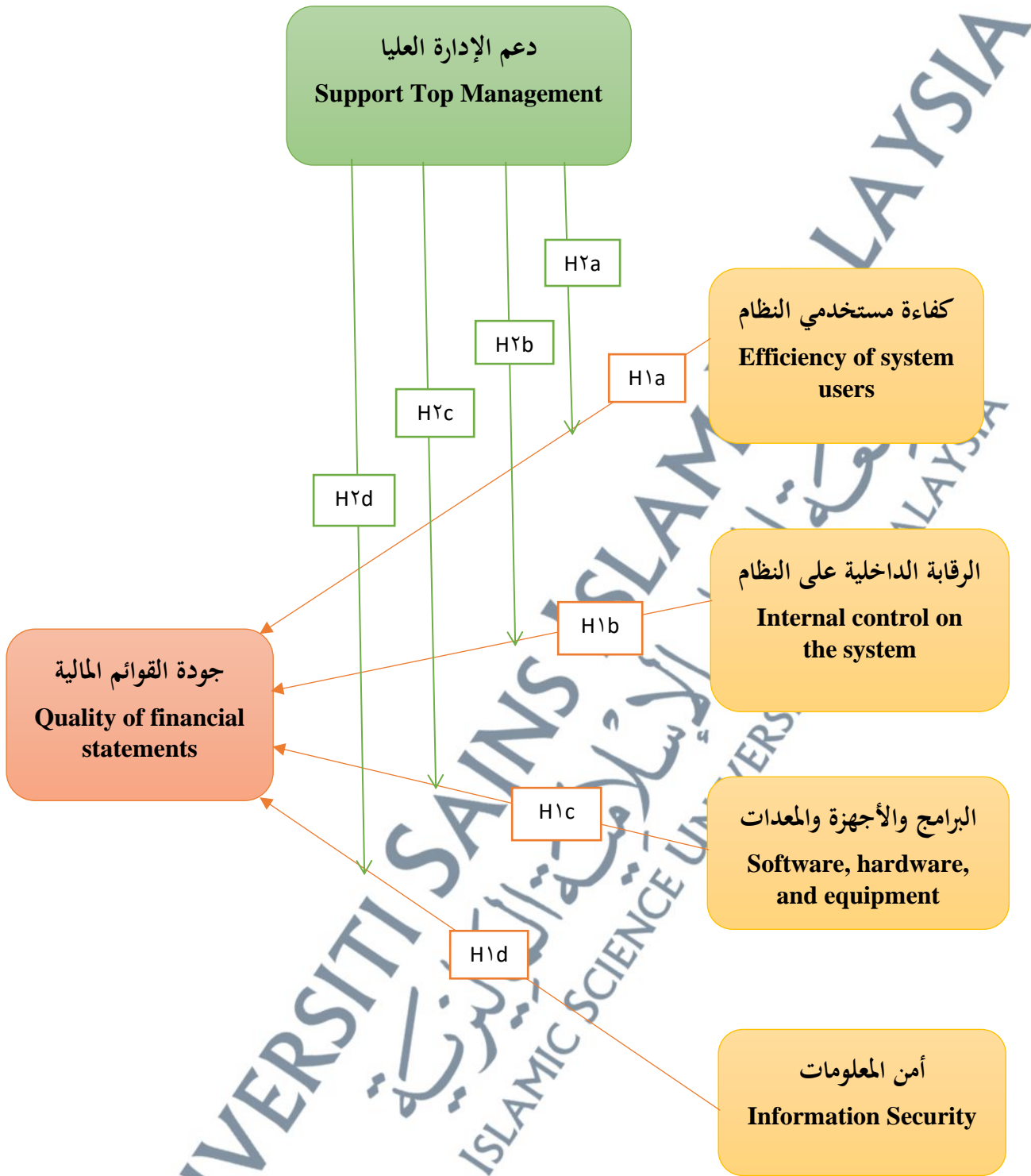
الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد أثر تفاعلي للإدارة العليا على علاقة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة القوائم المالية في البنوك الليبية، وتنقسم الفرضية الى أربع فرضيات فرعية هي:

الفرضية الفرعية (١) يوجد أثر تفاعلي للإدارة العليا على علاقة كفاءة مستخدمي النظام وجودة القوائم المالية.

الفرضية الفرعية (٢) يوجد أثر تفاعلي للإدارة العليا على علاقة الضوابط الرقابة الداخلية وجودة القوائم المالية.

الفرضية الفرعية (٣) يوجد أثر تفاعلي للإدارة العليا على علاقة البرامج والأجهزة والمعدات وجودة القوائم المالية.

الفرضية الفرعية (٤) يوجد أثر تفاعلي للإدارة العليا على علاقة أمن المعلومات وجودة القوائم المالية.



الرسم البياني: من إعداد الطالب

الرسم البياني ٤،١: نموذج الدراسة (ممارسات نظم المعلومات المحاسبية)

٤،٤ أسلوب الدراسة

سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يحاول قياس أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة القوائم المالية، ويحاول المنهج الاستكشافي التحليلي أن يقارن ويفسر ويقيم أملاً في التوصل إلى تعميمات ذات معانٍ يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

تم استخدام مصدرين أساسيين للمعلومات هما:

١. المصادر الثانوية: قاما الباحث بشرح وتقديم الإطار النظري للبحث المتمثلة في أثر النظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على جودة القوائم المالية وذلك بالاستعانة بمصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية والأبحاث والدراسات السابقة التي كان لها السبق في دراسة حالات المخاطر الإلكترونية لنظام المحاسبي وضوابط الرقابة الداخلية على النظام وكفاءة مستخدميه النظام.
٢. المصادر الأولية: تم إنشاء استبانة كأداة رئيسية للبحث وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة تهدف لدراسة فئة معينة، ومن الإجابات التي يتم الحصول عليها يتم معالجة النتائج وتحليلها لموضوع البحث، حيث سيتم تصميم الاستبيان خصيصاً لمعرفة ودراسة محاطر نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على صحة ومصداقية القوائم المالية لئتم توزيعها على العاملين بالقطاع المصرفي والمستهدفين كأعينة للدراسة (مناهج البحث العلمي).

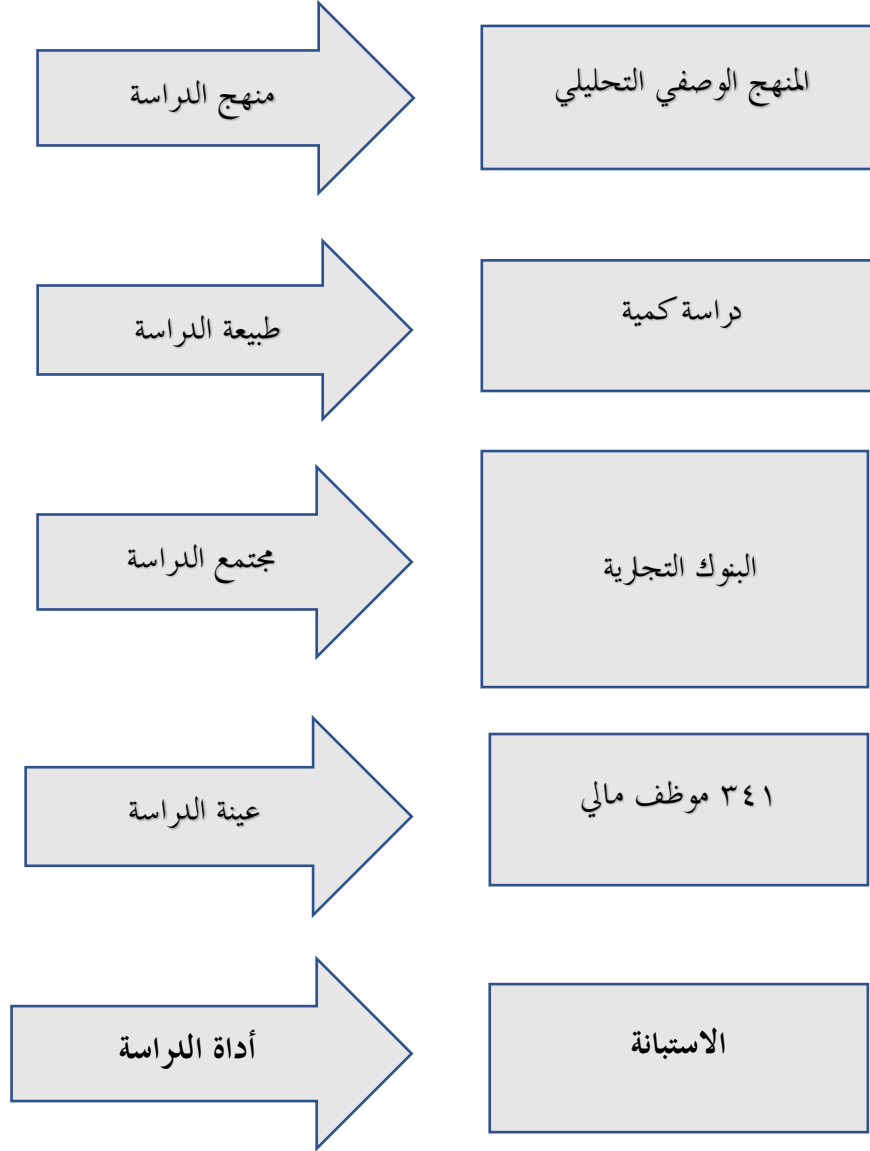
٤،٥ تصميم الدراسة

تعد هذه الخطوة من أهم الخطوات إعداد الدراسة وهي الأساس في قيمتها لأنها تمثل الكيفية التي يجري بها الباحث دراسته وتساعده في وضع الأساليب والإجراءات الواجب استخدامها خلال جمع وتحليل البيانات والمتغيرات مروراً بجميع مراحل الدراسة، فتصميم الدراسة يبدأ بتحديد مشكلة الدراسة ووصفها

بشكل جزئي وصياغة فرضياتها، يليه اختبار منهج وأسلوب جمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج منها، وبالتالي فان تصميم خطة الدراسة وصياغة هيكليتها بشكل بوضلة توجه الدراسة نحو مسار الصحيح لتحقيق الهدف المطلوب، ذلك لأن البحث العلمي يساعد علي إضافة المعلومات الجديدة ويساعد علي إجراء التعديلات الجديدة للمعلومات السابقة وذلك بهدف استمرار تطورها، كما يفيد البحث العلمي الإنسان في تفصي الحقائق التي يستفيد منها في التغلب علي بعض مشاكله المختلفة (الجديلي، ٢٠١١).

إن مخطط الدراسة يعد بمثابة مشروع أو خطة منظمة تجمع عناصر التفكير المسبق اللازمة لتحقيق الغرض من الدراسة كما يهدف مخطط الدراسة إلى تحقيق ثلاث أغراض رئيسية وهي انه يوصف إجراءات القيام بالدراسة ومتطلباتها، ويوجه خطوات الدراسة ومراحل تنفيذها، بالإضافة إلى أنه يشكل إطار لتقويم الدراسة بعد انتهائها (العزاوي، ٢٠٠٨)، إن تصميم الدراسة يجري في خطوات محددة قد لا تكون ثابتة في كل الدراسات لكنها بصورة عامة غالبا ما يشمل عليها أو بعضها معظم الدراسات خاصة السلوكية والاجتماعية وتتمثل أهم هذه الخطوات في الآتي.

تصميم الدراسة



الرسم البياني: من إعداد الطالب

الرسم البياني ٤،٢: نموذج تصميم الدراسة.

٤،٦ مجتموع وعينة الدراسة

٤،٦،١ مجتموع الدراسة

المجتموع عبارة عن مجموعة من المفردات أو المشاهدات أو الأشخاص والتي ترغب في دراسة وتحليل خصائصه وهو نوعين مجتموع محدود نهائي، ومجتموع غير محدود نهائي (زرانك، ٢٠١٥) وتلك المفردات أو المشاهدات يفترض أن تشارك بصفة أو صفات معينة وخصائص عامة مشتركة أي يجمعها إطار عام واحد وقد تكون كائن حي أو شي آخر.

وبناء على مشكلة الدراسة وأهدافها فان مجتموع الدراسة يتمثل في قطاع المصارف التجارية، ويرجع السبب في اختيار مجتموع الدراسة قطاع المصارف كونها تحتل مساحة كبيرة من حيث القيمة السوقية وحجم التداول في السوق الأوراق المالية بالإضافة إلى أهمية القوائم المالية التي تظهرها، وحيث أن حجم مجتموع الدراسة يتكون من (٣٠٠٠)، وفقا لإحصائية النقابة العامة للمصارف، وتشمل الموظفين لمهنة المحاسبة والمالية بالبنوك التجارية في ليبيا، ويتوزعون بين المصارف المستهدفة والتي تمثل مجتموع الدراسة وهي (مصرف السرايا، مصرف الصحاري، مصرف المتوسط، مصرف الوحدة، مصرف التجارة والتنمية، مصرف الجمهورية، مصرف التجاري الوطني).

٤،٦،٢ عينة الدراسة

يقصد بعينة الدراسة هي عبارة عن جزء أو مجموعة فرعية من المجتمع، وهي تضم بعض الأعضاء الذين تم اختيارهم منه ومعني آخر فان بعض وليس كل العناصر المجتمع يكونون عينة فاذا تم سحب ٢٠٠ عضو من ١٠٠٠ من العاملين في إحدى المنظمات فان مائتي عامل يعتبرون عينة ويعني ذلك أن بإمكان الباحث أن يصل من دراسته إلى مائتي عضو إلى استنتاجات صالحة للتعميم على كل أفراد المجتمع الدراسة

أو ألف عضو (أوما سيكاران ٢٠٠٦) وكل ما يستخدم لغرض جمع البيانات للاختبار بالتحليل وتتم بناء عليه نتائج البحث، والأصل في البحث العلمي أن تخضع كل مفردة عينة البحث للاختبار، ولكن أصبح هذا مستحيلا بسبب كبر مجتمع البحث وتكاليف الاختبار وأيضا كثرة البحوث العلمية في مختلف المجالات، لذلك أصبح البحث يختصر على عينة مختارة من مجتمع الدراسة تكون ممثلة له حيث أن عينة البحث تخضع إلى المنطق الاستقراء الناقص التي تستنبط فيه الأحكام من العينة المختارة ويجري تعميم نتائجها على المجتمع الذي أخذت منه.

١،٢،٤ اختبار عينة الدراسة

بشكل عام توجد عدة عوامل وقواعد يجب أن يضعها الباحثون في اعتبارهم عند تحديد الحجم المناسب للعينة وهي على النحو التالي (الطائي، ٢٠١٢).

١. مستوى درجة الدقة والثقة بالنتائج التي يسعى الباحث إلى تحقيقها فكلما كان الباحث راغبا في الوصول إلى نتائج أكثر دقة وثقة عالية بها، عليه أن يزيد في حجم العينة حيث تتناسب درجة الدقة والثبات المطلوبين طرديا مع حجم العينة المختارة.

٢. درجة التعميم التي يرغب الباحث الوصول إليها. فكلما كان الباحث راغبا أن تكون نتائج دراسته قابلة للتعميم بشكل كبير على مجتمع الدراسة توجب عليه زيادة حجم العينة.

٣. مدى التجانس وعدم التجانس في خصائص مجتمع الدراسة الأصلي. فكلما كان مجتمع الدراسة متجانسا كان حجم العينة المطلوب صغيرا نسبيا، أما إذا كان هنالك اختلافا بين الأفراد مجتمع الدراسة عندها تكون الحاجة لاختبار عينة كبيرة ملحّة، وذلك لضمان تمثيل العينة لأفراد مجتمع الدراسة كافة.

٤. حجم مجتمع الدراسة الأصلي. كلما زاد عدد أفراد مجتمع الدراسة زاد عدد أفراد العينة المطلوبة والعكس صحيح مع التأكيد على أن نسبة حجم العينة تقل كلما كان المجتمع كبيرا.

٥. أسلوب الدراسة المستخدم. الدراسات المسحية تحتاج إلى أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع لتمثيله، أما الدراسات التجريبية، فيعتمد عدد أفرادها على عدد المجموعات التجريبية والضابطة في الدراسة. ووفقا للقواعد التي اقترحها Roscoe سنة ١٩٧٥ يمكن الاسترشاد بالنقاط التالية من اجل تحديد حجم العينة المطلوبة (أوما سيكاران ٢٠٠٦).

١. ٣٠ - ٥٠٠ مفردة يعتبر ملائم لمعظم الأبحاث والدراسات.
٢. يفضل ألا يقل مفردات العينة عن عشرة أضعاف عدد المتغيرات الدراسة.
٣. قد يكون حجم العينة ١٠ - ٢٠ مقبولا إذا كان البحث تجريبيا وحجم الضبط والرقابة عالي ومبرر من الباحث وبشكل عام ينبغي أن تكون الاستجابة أكثر من ٢٠٪ من المجتمع.
٤. بالنسبة للعينات الطبقية يجب أن تكون ألا يقل عدد المفردات لكل طبقة عن ٣٠ مفردة.

٢،٢،٤،٦،٤ حجم العينة

أن اختيار وحساب حجم العينة من الإجراءات المهمة في صدق النتائج ووصفها للحقيقة، وبما أن التجانس واضح في هذا المجتمع وهم المحاسبين والماليين وحيث أن جميع العينات من الفئات الوظائف المالية فأن هناك العديد من الطرق لاختبار العينة وقد وردت في العديد من الدراسات كيفية تحديد حجم العينة، ومن هذه الدراسات كتاب (أوما سيكاران، ٢٠٠٦).

لتحديد حجم العينة هنالك عدة طرق متبعة، منها استخدام طريقة الجداول، حيث تحدد هذه الجداول نسبة العينة من المجتمع الأصلي والقائمة على بعض المعايير منها منهج الدراسة وحجم المجتمع ومن هذه الجداول على سبيل المثال Krejcie & Morgan كما يمكن استخدام المعادلات الرياضية لتحديد حجم العينة، وفي هذه الدراسة سيستخدم الباحث معادلة روبرت ماسون وهي كالتالي (الطائي، ٢٠١٢).

ولزيادة الاطمئنان حول حجم العينة يمكن استخدام جدول سيكاران حسب الجدول رقم (١-٤) لتحديد حجم العينة، فقد حدد (أوما سيكاران، ٢٠٠٦) حجم العينة المتمثلة والتي يتم سحبها من مجتمع معين تبعا لحجم المجتمع وفقا لجول التالي، حيث نلاحظ أنه كلما زاد حجم أفراد المجتمع البحث زاد عدد أفراد العينة المطلوبة، والعكس صحيح مع التأكيد أن نسبة حجم العينة تقل كلما كان مجتمع كبيرا.

جدول ١، ٤: يوضح حجم العينة عند مستويات مختلفة من مجتمع الدراسة الأصلي

حجم العينة المناسب	حجم المجتمع الأصلي	حجم العينة المناسب	حجم المجتمع الأصلي	حجم العينة المناسب	حجم المجتمع الأصلي
٣٦٤	٧٠٠٠	١٩٦	٤٠٠	١٠	١٠
٣٦٧	٨٠٠٠	٢١٧	٥٠٠	١٩	٢٠
٣٦٨	٩٠٠٠	٢٣٤	٦٠٠	٢٨	٣٠
٣٧٠	١٠٠٠٠	٢٤٨	٧٠٠	٣٦	٤٠
٣٧٧	٢٠٠٠٠	٢٦٠	٨٠٠	٤٤	٥٠
٣٧٩	٣٠٠٠٠	٢٦٩	٩٠٠	٥٢	٦٠
٣٨٠	٤٠٠٠٠	٢٧٨	١٠٠٠	٥٩	٧٠
٣٨١	٥٠٠٠٠	٣٢٢	٢٠٠٠	٦٦	٨٠
٣٨٢	٧٥٠٠٠	٣٤١	٣٠٠٠	٧٣	٩٠
٣٨٤	١٠٠٠٠٠	٣٥١	٤٠٠٠	٨٠	١٠٠
		٣٥٧	٥٠٠٠	١٣٢	٢٠٠
		٣٦١	٦٠٠٠	١٦٠	٣٠٠

المصدر (سيكاران، ٢٠٠٦).

نلاحظ من خلال المقارنة حجم العينة المستخرجة رياضيا (٣٤١) مع ما يظهره جدول سيكاران والمستخدم في العديد من الدراسات نجده متقارب جدا، حيث إن أقرب حجم مجتمع في هذا الجدول (٣٠٠٠) لحجم مجتمع الدراسة (٣٠٠٠) وعليه نجد أن حجم العينة تساوي (٣٤١) وبالتالي سيعتمد الباحث حجم العينة المستخرجة رياضيا وهي (٣٤١) مفردة.

٤،٧ مصادر جمع البيانات

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على نوعين من مصادر البيانات هما المصادر الثانوية والمصادر الأولية

كما يلي.

١. المصادر الثانوية

حيث اتجهت الدراسة في معالجة الإطار النظري إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة.

٢. المصادر الأولية

لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة لجأت الدراسة إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية تصمم خصيصا لهذا الغرض، وبعد حصر وتجميع المعلومات الأولية في موضوع الدراسة وتفريغها وتحليلها باستخدام AMOS الإحصائي، واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة للوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

٤،٧،١ أداة جمع البيانات

لتحقيق أهداف الدراسة وبناء على فرضياتها ومتغيراتها فقد تم تحديد أسلوب الاستبانة كأداة لجمع البيانات لمعرفة آراء واتجاهات عينة الدراسة، وتأتي أهمية الاستبانة كأداة لجمع المعلومات حيث يمكن الحصول على مجموعة إجابات خلال جلسة واحدة، كما يعطي المستجوبين فرصة كافية للإجابة على الأسئلة بدقة (الطائي، ٢٠١٢)، وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على بعض الدراسات السابقة كأساس لتصميم الاستبانة، مع الأخذ في الاعتبار طبيعة المحيط المهني في ليبيا.

٤،٧،١،١ الاستبانة

تعتبر الاستبانة من أهم أدوات جمع البيانات وعلى ضوء متغيرات الدراسة تم تحديد أسلوب الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات لمعرفة آراء واتجاهات عينة البحث، ولقد تم الاعتماد على الدراسات السابقة كأساس لتصميم الاستبانة مع الأخذ في الاعتبار طبيعة المحيط المهني في ليبيا، ولكي تكون الاستبانة دقيقة ومنظمة في شكلها العلمي من حيث البساطة والوضوح والمضمون فقد تم إعدادها على النحو التالي:

١. الاطلاع على الأدب المحاسبي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها.

٢. إعداد الاستبانة أولية استخدمها في جمع البيانات والمعلومات.

٣. عرض الاستبانة علي المشرف من أجل اختبار مدي وملاءمتها لجمع البيانات.

٤. تعديل الاستبانة بشكل مبدئي حسب ما يراه المشرف.

٥. عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أجل تقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما يلزم

وذلك من أجل تحقيق الصدق الظاهري للاستبانة.

٦. توزيع الاستبانة على عينة الدراسة لغرض جمع البيانات اللازمة للدراسة.

ولقد تم تقسيم الاستبانة إلى قسمين وهما:

القسم الأول: يحتوي على مجموعة من الأسئلة الشخصية وتتضمن البيانات النوعية لأفراد العينة والتي تحدد المؤهل العلمي والوظيفة والخبرة والتخصص العلمي وفئات العمر.

القسم الثاني: يحتوي على ستة محاور للدراسة وتظم (٥٦) فقرة، مستنبطة من جملة من الدراسات السابقة التي تم التطرق إليها في الجزء النظري للدراسة، ولقد تم توظيف الفقرات للتعامل مع فرضيات البحث. فقد عملت الدراسة علي ضمان مشاركة المستجوبين أثناء البدء في جمع البيانات من عينة الدراسة قدر الإمكان، حيث تم توزيع الاستبانات وإدارتها بطريقة شخصية والاتصال المباشر مع بعض البنوك، وبعضها الآخر تم التواصل عن طريق الايميل لصعوبة الوصول الي المستجوبين في بعض المناطق نتيجة تدهور الوضع الأمني في تلم المناطق، حيث ساهم بعض الأصدقاء والزملاء في عملية التوزيع والتجميع والتي استغرقت حوالي اربعة اشهر خلال الفترة من سبتمبر ٢٠١٨ الي ديسمبر ٢٠١٨، ويمكن تلخيص قائمة الاستبانة كما في الجدول رقم (٢-٤).

جدول ٤،٢: يوضح محاور الاستبانة وعدد فقرات كل محور والمصادر التي اعتمد عليها في تصميم الاستبانة.

رقم المحور	أسم المحور	ترقيم أسئلة المحور	عدد الفقرات	مصدر الأسئلة
١	كفاءة مستخدمى نظام	من ١ إلى ٨	٨	(مئقال القرالة، ٢٠١١)
٢	الضوابط الرقابية الداخلىة على النظام	من ٩ إلى ١٩	١١	(مصباح غزال وآخرون، ٢٠١٨)
٣	البرامج والأجهزة والمعدات	من ٢٠ إلى ٢٦	٧	(ياسمىن أعراب، ٢٠١٦)
٤	أمن نظم المعلومات	من ٢٧ إلى ٣٥	٩	(فاطمة العىىدى، ٢٠١٢)
٥	سلساسات الإءارة العلىا	من ٣٦ إلى ٤٦	١١	(فارس الذباب، ٢٠١٨)
٦	جودة القوائم المالية	من ٤٧ إلى ٥٦	١٠	(عدى صفاء الءىن، ٢٠١٥) (ساره المءفونى، ٢٠١٥).

٤،٨ المعالجات الإحصائىة المءءءمة فى البءء

هى الطرىقة اللى تم اسءءءامها لءفرىغ الاسءبانة وءءلىلها إءصائىا من ءلال برنامء الءللل الإءصائى الأموس (AMOS)، فقء تم اسءءءام الاءءباراء الإءصائىة المعملىة، وءلك بسبب إن بىاءاء الءراءة بىاءاء اسءءءشفائىة ءىء اسءءءام الاءءباراء الإءصائىة الءالىة:

< النسب المءوىة والءءراءاء والمءوسء الءسابى لءرفة ءءراء فءاء مءغىر ما وءفىء فى وصف عىنة

الءراءة أءاء البءء، وسوف ىم ءفصىلها فى الفصل الءالى ءىء نءاء الاسءبانة.

- ◀ معامل الفاء كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- ◀ معامل ارتباط سبيرمان (Spearman Coefficient) لقياس قوة الارتباط بين المجالات على صورة بيانات وصفية.
- ◀ اختبار الإشارة (Sign Test) لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الاستجابة قد وصل إلى درجة الحيادية وهي القيمة الوسطية التي تساوي ٢ أم لا.
- ◀ اختبار تحليل التباين الأحادي (F) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات.
- ◀ اختبار الارتباط.
- ◀ اختبار الانحدار الخطي

٩،٤ صدق الاستبانة

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، فقد قام الباحث بالتأكد من

صدق الاستبيان بطريقتين:

١،٩،٤ الصدق البنائي

نظرا إلى أن البحث يقوم على المفاهيم التي يستخدمها في دراسة وقياس مفاهيم معينة، فإن مصداقيته تتوقف على مدى وضوح ومصداقية هذه المفاهيم وانطباقها على الواقع ونظرا إلى إن كل مفهوم له تعريفه النظري وإجرائي، فإن التعريف الإجرائي يتمثل عادة في الأداة التي تقيس المفهوم وصدق المفهوم أو الصدق البنائي يهتم بمدى ملائمة التعريف الإجرائي للمفهوم النظري أو بالدرجة التي يعكس فيها التعريف الإجرائي المعنى الحقيقي للمفهوم النظري.

وأحدي طرق قياس الصدق البنائي هي قياس الصدق الظاهري ويعرف أيضا بصدق المحكمين ويعتبر من ابسط أنواع الصدق، إذ يتم فيه الحكم على أداة القياس من خلال مظهرها وعنوانها وتفحص اتساق عباراتها مع العنوان.

٤،٩،٢ صدق المقياس

يقصد بصدق المقياس هو مدى اتساق الداخلي للاستبانة مجتمع مع الصدق البنائي لها، ويقصد بالاتساق الداخلي هو اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم احتساب الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه، وكذلك تم احتساب الصدق البنائي للاستبيان وذلك من خلال حساب معامل الارتباط لكل مجال مع الدرجة الكلية الاستبانة ويقسم إلى:

〈 ثبات الاستبانة Reliability.

〈 الاتساق الداخلي Internal Validity.

٤،٩،٢،١ ثبات الاستبانة Reliability.

ثبات الاستبانة يثبت انه لو تم إعطاء الاستبيان أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط لنفس أفراد العينة الاستطلاعية سوف تكون النتيجة واحدة أو قريبة من بعضها إلى حد كبير، وهذا يبين معنى ثبات الاستبيان واستقرار النتائج وعدم تغيرها بشكل ملحوظ فيما لو تم توزيعه على أفراد العينة عدة مرات.

Internal Validity ٤،٩،٢،٢ الاتساق الداخلي

هو اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه الفقرة.

٤،٩،٣ تحكيم الاستبانة

فقد تم في هذه المرحلة الأخذ بمقترحات المشرف عند ضبط بعض الفقرات وتعديلها بما يتوافق مع الدراسة ووضعها في صورتها النهائية، حيث عرضت فقرات متغيرات الدراسة التي أعدها الباحث على عدد من المحكمين الأكاديميين من الأساتذة المتخصصين في مجال الاقتصاد والمحاسبة والإحصاء والباحثين العلميين حيث تكونت لجنة التحكيم من عدد (٤) محكمين وفق الجدول التالي.

جدول ٤،٣: أعضاء لجنة التحكيم الاستبانة

الاسم	الجامعة
د. خالد الحسيني	جامعة بورتسموث
د. محمد محمد كمال	جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
د. صلاح الدين محمد زكي	جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
أ. محمود محمد علي	جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

وقد أبدى المحكمون آراءهم وملاحظاتهم التي أفادت الاستبانة بجميع فقراته، وقد تم الأخذ بجميع مقترحاتهم وإجراء التعديلات اللازمة والمطلوبة والتي أقرها، وإعادة صياغتها بالأسلوب الذي يتفق مع آراء المحكمين وملاحظاتهم، كما تم حذف وإضافة بعض الفقرات التي لاحظ المحكمون بأنها ضرورية في إثبات صدق الفرضية من عدمها، وبعد الموافقة علي النواحي الموضوعية والشكلية القيمة على الفقرات، حيث أصبحت عدد الفقرات (٥٦) فقرة موزعة علي حسب كل المتغير من متغيرات الدراسة وبذلك فقد أصبحت استمارة

الاستبيان كما موضح في الملحق رقم (٢) (أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية علي جودة القوائم المالية في المصارف التجارية في ليبيا).

٤،٩،٤ الدراسة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة استطلاعية عشوائية من مجتمع الدراسة (البنوك التجارية) مكونة من (٣٠) مفردة بهدف تقييم الاستبانة بصورة كاملة وذلك للتحقق من صدق الثبات وضمان دقتها واتساقها الداخلي، من خلال الردود التي تم جمعها عن طريق الاستبانة، ومع ذلك فإن الدراسة التجريبية تجرى عادة قبل توزيع الاستبانة النهائية على العينة المختارة من المجتمع الأصلي للدراسة، حيث إن الثبات الداخلي للاستبانة هو درجة خلو القياسات من الخطأ، حيث إن درجة الثبات العالية تشير إلى أدنى تباين للأخطاء (Sekaran, ٢٠٠٣).

الجدول ٤،٤: معاملات الاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة بدلالة معامل ألفا لكرونباخ في العينة الاستطلاعية

معامل كرونباخ ألفا	محاور الدراسة
.٩٣٦	كفاءة مستخدمى النظام
.٩٠٢	الرقابة الداخلية على النظام
.٩٠٤	البرامج والأجهزة والمعدات
.٨٩٢	أمن نظم المعلومات
.٩٢٥	سياسات الإدارة العليا
.٨٩١	جودة القوائم المالية

كما هو مبين في الجدول أعلاه، تراوحت نتائج ثبات استبانة الدراسة الموزعة على العينة الاستطلاعية والتي مثلت كل متغيرات الدراسة من (٠,٨٩١ إلى ٠,٩٣٦) والتي تعتبر مقبولة لإجراء الدراسة على المجتمع المحدد بالأداة المحددة كما اقترح ذلك سكران (Sekaran, ٢٠٠٣) والذي يعتبر أن أكثر من قيمة ٠,٦٠ تعتبر عموماً كافية لتكون مقبولة للبحث وكلما كانت أقرب للواحد الصحيح كانت النتيجة أقوى.

الجدول ٥،٤: يوضح النتائج قوة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة الكلية والبالغ عددها ٥٦ فقرة.

الرقم	المحور	الفقرات	Corrected Item-Total Correlation
١	كفاءة مستخدمي النظام	يوجد برنامج تدريبي يشمل مهارات استخدام النظام.	٠,٧٩٧
٢	كفاءة مستخدمي النظم	يملك مستخدمي النظام مهارات عالية في استخدام النظام في العمليات المالية.	٠,٨١٠
٣	كفاءة مستخدمي النظام	لمستخدمي النظام المعلومات المحاسبي القدرة على إنجاز المهام الوظيفية.	٠,٨٤٤
٤	كفاءة مستخدمي النظام	يملك مستخدمي النظام مهارات تقنية تساعد على تنفيذ العمليات المالية.	٠,٧٣٩
٥	كفاءة مستخدمي النظام	يملك مستخدمي النظام القدرة في التغلب على مخاطر أمن نظم المعلومات.	٠,٧٧٤
٦	كفاءة مستخدمي النظام	يتم اختيار مستخدمي نظم تقنية المعلومات في العمليات المالية من ذو الكفاءة في استخدامها.	٠,٧٩٧
٧	كفاءة مستخدمي النظام	يتم الاعتماد من قبل المحاسب على تقنية المعلومات في عمله.	٠,٧٦٣
٨	كفاءة مستخدمي النظام	يتم الحرص على أن يكون مستخدمي النظام على لديهم مؤهلات ذات علاقة باستخدام تقنية المعلومات في العمليات المالية والمحاسبية.	٠,٧٦٠
٩	ضوابط الرقابة الداخلية	يتم فحص البيانات والتأكد من دقتها واكتمالها قبل إدخالها إلى النظام.	٠,٦٤٤
١٠	ضوابط الرقابة الداخلية	تقوم الرقابة الداخلية على الأشراف والمتابعة.	٠,٧٢٦
١١	ضوابط الرقابة الداخلية	يوجد في الرقابة الداخلية نظام الصلاحيات.	٠,٧٧١
١٢	ضوابط الرقابة الداخلية	يتم اكتشاف الأخطاء أولاً بأول باستخدام الرقابة الداخلية للعمليات المالية.	٠,٧٥٢
١٣	ضوابط الرقابة الداخلية	توجد نظام الرقابة الداخلية الإلكترونية على النظام المحاسبي.	٠,٦٧١
١٤	ضوابط الرقابة الداخلية	يعمل نظام الرقابة الداخلية على توثيق المعلومات.	٠,٦٥٧
١٥	ضوابط الرقابة الداخلية	يقوم نظام الرقابة الداخلية في الفصل بين المهام.	٠,٦١٢

١٦	ضوابط الرقابة الداخلية	وجود سياسات واضحة ومكتوبة لنظام الرقابة الداخلية فيما يخص أمن نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية.	٧٤٣.
١٧	ضوابط الرقابة الداخلية	يقوم نظام الرقابة الداخلية على المراجعة المستقلة للأنشطة.	٧١٥.
١٨	ضوابط الرقابة الداخلية	يتسم نظام الرقابة الداخلية بتحديد المهام والمسؤوليات لكل وظيفة في الهيكل التنظيمي.	٦٣٧.
١٩	ضوابط الرقابة الداخلية	يتم حفظ نسخة من البيانات المالية بصورة دورية.	٧٨٧.
٢٠	البرامج والأجهزة والمعدات	يتم توفير أجهزة ومعدات كافية في عمل النظام.	٦٠٦.
٢١	البرامج والأجهزة والمعدات	يتم توفير برامج ومعدات ذات كفاءة عالية في عمل النظام.	٧١٧.
٢٢	البرامج والأجهزة والمعدات	يتم توفير أجهزة ومعدات ذات سعة تخزين كافية.	٧٣٨.
٢٣	البرامج والأجهزة والمعدات	يتم استخدام برامج محاسبية عالمية معروفة.	٧٧٨.
٢٤	البرامج والأجهزة والمعدات	يتم القيام بعمل صيانة دورية للأجهزة والمعدات	٦١٣.
٢٥	البرامج والأجهزة والمعدات	يتم إخضاع الحواسيب لتحديث وتطوير المستمر.	٧٩٧.
٢٦	البرامج والأجهزة والمعدات	يتم تحديث البرامج المستخدمة بصورة دورية	٧٦٥.
٢٧	أمن نظم المعلومات	وجود سياسات واضحة لأمن نظم المعلومات الحاسوبية.	٧٠٠.
٢٨	أمن نظم المعلومات	عمل نسخ غير مصرح بها من مخرجات النظام.	٧٦٠.
٢٩	أمن نظم المعلومات	التأكد من شخصية المستخدم لنظم تكنولوجيا المعلومات في العمليات المالية.	٧٣٨.
٣٠	أمن نظم المعلومات	يمكن القيام بمدخلات زائفة وغير سليمة.	٦١٣.
٣١	أمن نظم المعلومات	يصعب الوصول غير الشرعي للبيانات النظام.	٦٧١.
٣٢	أمن نظم المعلومات	يصعب الوصول غير الشرعي للبيانات النظام بواسطة أشخاص من خارج الشركة.	٦٥٧.
٣٣	أمن نظم المعلومات	يتم استخدام برامج حماية ضد الفيروسات مصرح بها	٦١٢.
٣٤	أمن نظم المعلومات	يمكن طمس أو تدمير بنود معينة من المخرجات.	٧٤٣.
٣٥	أمن نظم المعلومات	يمكن خلق مخرجات زائفة / غير صحيحة.	٧٤٧.
٣٦	سياسات الإدارة العليا	قوانين ولوائح الإدارة العليا تسهم في رفع عمل المنظمة.	٦٣٧.

٣٧	سياسات الإدارة العليا	سياسات الإدارة العليا واضحة ومكتوبة فيما يتعلق بعمل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.	٧٨٧.
٣٨	سياسات الإدارة العليا	قوانين ولوائح الإدارة العليا تساهم في المسؤوليات الوظيفية.	٧٩٨.
٣٩	سياسات الإدارة العليا	توفر الإدارة العليا بيئة خاصة لعمل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.	٧٦٧.
٤٠	سياسات الإدارة العليا	تحرص الإدارة العليا على توفير امن الشبكات لغرض حماية المعلومات والبيانات والحفاظ على سرية.	٨٠٩.
٤١	سياسات الإدارة العليا	تقوم الأداة العليا بتحديث عمل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وفقاً للتغيرات التي تحدث في بيئة التكنولوجيا.	٧١٦.
٤٢	سياسات الإدارة العليا	قوانين الإدارة العليا تساعد في تحديد مهام عمل نظم المعلومات المحاسبية.	٧٨٧.
٤٣	سياسات الإدارة العليا	تحرص الإدارة العليا على اتباع جميع المعايير المحاسبية في أعداد تقاريرها المالية.	٨١٠.
٤٤	سياسات الإدارة العليا	تتبع الإدارة العليا المعايير الدولية على نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.	٧٤٤.
٤٥	سياسات الإدارة العليا	توفر الإدارة العليا جميع متطلبات عمل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.	٧٤٧.
٤٦	سياسات الإدارة العليا	تعتبر الإدارة العليا أن استخدام النظم المحاسبية الإلكترونية هي قيمة مضافة	٦٣٨.
٤٧	جودة القوائم المالية	تتصف الجودة في الأرقام المحاسبية بأنها دقيقة وتعكس القيمة الحقيقية لبنود الحسابات الظاهرة في القوائم المالية.	٦٣٤.
٤٨	جودة القوائم المالية	الأرقام المحاسبية بأنها خالية من الأخطاء والتلاعبات والتزوير وأي تضليل يؤثر على مصداقيتها وواقعيتها.	٧٤٩.
٤٩	جودة القوائم المالية	الأرقام المحاسبية الصادرة عن النظام المحاسبي الإلكتروني تتصف بأنها تصدر في الوقت المناسب	٧٢٤.
٥٠	جودة القوائم المالية	تتمثل الجودة في الأرقام المحاسبية بأنها موضوعية وعادلة.	٦٩٤.
٥١	جودة القوائم المالية	تتصف الأرقام المحاسبية بالملائمة.	٦٤٦.
٥٢	جودة القوائم المالية	تتمثل الجودة في الأرقام المحاسبية بأنها خالية من التقديرات.	٦١١.
٥٣	جودة القوائم المالية	مصداقية القوائم المالية تعبر عن نجاح نظام المعلومات المحاسبي داخل الشركة.	٧٤٧.
٥٤	جودة القوائم المالية	تتصف الأرقام المحاسبية بالقابلية المقارنة.	٦٥٨.
٥٥	جودة القوائم المالية	تعكس جودة القوائم المالية إلي زيادة الثقة في عمل النظام.	٦٠٦.
٥٦	جودة القوائم المالية	تعكس القوائم المالية الوضع المالي لشركة.	٧١٧.

يوضح الجدول السابق أن قيم الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة المكونة من ٥٦ فقرة تتراوح بين (٠,٦٠٦, إلى ٠,٨٤٤) والتي تعتبر مقبولة لإجراء الدراسة على المجتمع المحدد بالأداة المحددة كما اقترح ذلك سكران +Sekaran, ٢٠٠٣* والذي يعتبر أن أكثر من قيمة ٠,٦٠ تعتبر عموماً كافية لتكون مقبولة للبحث وكلما كانت أقرب للواحد الصحيح كانت النتيجة أقوى.

الجدول ٤,٦: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات محاور الدراسة الستة

المتغيرات	المتوسطات	الانحراف المعياري
كفاءة مستخدمي النظام	٣,٩٤	٠,٨٢٤
الرقابة الداخلية على النظام	٣,٩٦	٠,٧٢١
البرامج والأجهزة والمعدات	٣,٨٦	٠,٨٤٦
أمن نظم المعلومات	٤,٠٩	٠,٦٦٨
سياسات الإدارة العليا	٤,٠٤	٠,٦٦٩
جودة القوائم المالية	٣,٩٢	٠,٦٨٨

تشير النتائج السابقة إلى أن جميع المتوسطات الحسابية للمحاور الستة مرتفعة وهي تتراوح بين (٣,٨٦ - ٤,٠٩).

٤،١٠ خلاصة الفصل

لقد بينا في هذا الفصل مراحل العملية في منهجية البحث التي سيتم اتباعها لإنجاز البحث وفق الأصول العلمية المنصوص عليها، حيث بينا في المنهجية البحث الطريقة النظامية المتبعة لحل المشكلة موضوع البحث كما يعبر عنها علي إنها علم لدراسة كيفية إنجاز البحث بشكل علمي، وتعرف المنهجية بأنها مخطط لجمع وقياس وتحليل البيانات من أجل تحقيق أهداف مشروع البحث، ولقد استعرضنا في هذا الفصل أسئلة الدراسة والأهداف والاطار المفاهيمي الذي بينا من خلاله ممارسات نظم المعلومات لمحاسبة وكما تطرقنا إلي الفرضيات التي بنيت عليها الاستبانة بالتفصيل ومكونات تصميم الدراسة وشرح مجتمع الدراسة واختبار عينة الدراسة البحثية من خلال المعادلات الرياضية وجدول سيكاران، كما تم التطرق إلي أسلوب التحليل ومعالجة البيانات والاختبارات الإحصائية وبرنامج التحليل الإحصائي المستخدم في تحليل البيانات والأساس المنطقي لاستخدام تلك الأساليب والاختبارات وألية اختبار موثوقية وصحة البيانات، بالإضافة الي ذلك فقد تم في هذا الفصل إجراء المعالجات الإحصائية للاستبانة من خلال تحكيم الاستبانة وعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة وتدقيقها لغويا بهدف سلامتها وتحسين محتواها ودقة أسئلة الاستبانة، ومدى ملاءمتها، كما تم وإجراء دراسة استطلاعية علي عينة عشوائية لعدد (٣٠) مفردة لتقييم الاستبانة وتحقيق من الصدق الثبات والاتساق الداخلي بين الفقرات من خلال معامل ألفا لكرونباخ.